

بميدان المتظاهرين، اليوم لها بيان في المحمدية السنة أنصار جماعة طالبت
التحرير بالعودة إلى منازلهم، ومنح الحكومة الجديدة فرصة لتحقيق مطالب
مطالبهم، وتوفيت الفرصة على أعداء مصر. **وقال البيان: إن العين لتدمع، وإن القلب ليحزن، ولا نقول إلا ما يرضى ربنا. إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم أجرنا في مصيبتنا، وأخلف لنا خيراً منها.**

وأضاف البيان: لا شك - أيها العقلاء - أن ما آل إليه أمر البلاد في هذه الأيام أحزن القلوب، وأراق الدموع، كيف لا؟ وقد دمرت منشآت، ونهبت أموال، وأريق دم، وعم البلاد الخوف والذعر والرعب، حتى شمت العدو، وبكى الصديق.. فهل آن الأوان أن نستجيب لنداء الرحمن (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا)؟ هل آن الأوان أن نرجع إلى بيوتنا بعد أن سمعت أصواتنا، وعرفت مطالبنا؟ هل لنا أن نعطي الحكومة الجديدة الفرصة لتحقيق مطالبنا؟ هل لنا أن نفوت الفرصة على أعدائنا وأعداء وطننا؟ هل لنا أن نستجيب لربنا.

وقال: (وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه إلى الله)؟ هل لنا أن نستجيب لربنا، وقد قال لنا: (فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم)؟ إنا أبناء وطن واحد، آمالنا واحدة، وآلامنا مشتركة، ما يصيب الصغير يتألم له الكبير، وما يصيب القريب يتألم له البعيد، أو لسنا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى"؟ فهل لنا أن نتساءل: لمصلحة من تستمر هذه الحال؟ إن إخوانكم في أنصار السنة المحمدية يذكر ونكم بالله، ويناشدونكم بما أمر به الله: (كفوا أيديكم وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة).

وأضاف: عودوا إلى بيوتكم، واحرصوا على سلامتكم وسلامة وطنكم، ارحموا الصغير والكبير، والأرملة والمسكين، وفوتوا الفرصة على من سعد بمصابكم، الذين قال الله فيهم: (إن تمسسكم حسنة تسؤهم وإن تصيبكم سيئة يفرحوا به وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئاً)، فاتقوا الله واصبروا، (وسيجعل الله بعد عسر يسراً).. اللهم اجمع شملنا، ووحّد صفنا، وألف بين قلوبنا، وأصلح ذات بيننا، واهدنا سبيل السلام، واحفظ مصرنا من كل مكروه وسوء.. آمين يا رب العالمين

الرابط الاصيلي